الأمم المتحدة

A/73/607

الجمعية العامة

Distr.: General
30 November 2018
Arabic
Original: English

الدورة الثالثة والسبعون

البندان ١٣٦ و ١٥٠ من جدول الأعمال

الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩

الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

التقرير المرحلي العاشر عن مشروع التخطيط المركزي للموارد

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

أولا - مقدمة

١ - نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في التقرير المرحلي العاشر للأمين العام عن مشروع التخطيط المركزي للموارد (A/73/389)، المقدَّم عملا بقرار الجمعية العامة ٦٤/٢٤٣ الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام أن يواصل كفالة إبقاء الجمعية على علم، سنوياً، بالتقدم المحرز في تنفيذ مشروع التخطيط المركزي للموارد، أوموجا[(١)]. وكان معروضاً على اللجنة أيضاً التقرير المرحلي السنوي السابع لمجلس مراجعي الحسابات عن تنفيذ نظام الأمم المتحدة المركزي لتخطيط الموارد (A/73/169)، المقدَّم عملا بقرار الجمعية العامة ٦٦/٢٤٦.

٢ - واجتمعت اللجنة الاستشارية، أثناء نظرها في التقريرين المذكورين أعلاه، بممثلين عن الأمين العام قدموا لها معلومات وإيضاحات إضافية، اختتموها بردود خطية وردت في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨. وأجرت اللجنة أيضاً تبادلا للآراء مع أعضاء اللجنة المعنية بعمليات مراجعة الحسابات.

(١) بمعنى ”الوحدة“ في اللغة السواحيلية.

041218 041218 18-20676 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ثانيا – التقرير المرحلي السنوي السابع لمجلس مراجعي الحسابات عن تنفيذ مشروع الأمم المتحدة للتخطيط المركزي للموارد

٣ – يشير مجلس مراجعي الحسابات إلى أن تقريره المرحلي السنوي السابع قد أعد استنادا إلى مراجعة أجريت في الفترة من ٢٩ كانون الثاني/يناير إلى ١٦ آذار/مارس ٢٠١٨، وأنه يغطي أساسا المسائل المتعلقة بإدارة المشروع، والتقديرات المتعلقة بتحقيق الفوائد وإجمالي تكلفة ملكية المشروع، والتقدم المحرز في نشر النظام وتعميم تطبيقه، وكذلك حلّ مشاكل المستخدمين وإدارة طلبات التغيير. ويذكر المجلس أن تقريره يتضمن أيضا نتائج عملية التدقيق في نظام أوموجا من حيث تكنولوجيا المعلومات في مجالات إتاحة دخول المستخدمين إلى النظام، وضوابط الفصل بين المهام، وكذلك ضوابط التطبيقات في مجالات مختارة مثل الإجازة المرضية بدون شهادة طبية وأرصدة الإجازات السالبة والمسائل المتعلقة بنوعية البيانات في جداول البيانات المرجعية المتعلقة بالمواد والمخزون. وترد تعليقات اللجنة الاستشارية على ملاحظات المجلس وتوصياته في سياق مناقشتها لكل موضوع، حسب الاقتضاء، في الفقرات الواردة أدناه. **وتثني اللجنة على جودة تقرير المجلس، وترحب أيضا بإدراج عملية التدقيق في نظام أوموجا من حيث تكنولوجيا المعلومات. وتتوقع اللجنة تنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات تنفيذاً كاملا في الوقت المناسب.**

ثالثا – التقرير المرحلي العاشر للأمين العام عن مشروع التخطيط المركزي للموارد

٤ – يشير الأمين العام إلى أن تقريره المرحلي العاشر عن حالة تنفيذ نظام أوموجا يتضمن أحدث المعلومات عن التقدم المحرز منذ صدور تقريره المرحلي التاسع في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ (A/72/397). وتشمل القضايا الرئيسية التي يتناولها التقرير المرحلي العاشر ما يلي: (أ) إدارة المشروع وحوكمته والإشراف عليه؛ (ب) حالة المشروع؛ (ج) مشاريع التوسعة ٢ لنظام أوموجا؛ (د) إدارة التغيير؛ (هـ) بيان جدوى نظام أوموجا؛ (و) إعادة تنظيم المهام؛ (ز) الاحتياجات من الموارد للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩.

ألف – حالة المشروع

٥ – يقدم التقرير المرحلي العاشر لمحة عامة عن معالم المشروع الرئيسية وإنجازاته التي تحققت خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ومن جملتها: (أ) تنفيذ المرحلة الأولى من تطبيق إدارة سلسلة الإمداد، وتطبيق السفر في نظام أوموجا، وتطبيق إدارة الحيز العقاري؛ (ب) نقل بيانات جميع الموظفين الذين يدير شؤونهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ٤٥ من مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لإدارة شؤون الإعلام إلى نظام أوموجا، ونقل جميع الموظفين الدوليين الميدانيين العاملين في إدارة شؤون السلامة والأمن المعينين لدى البرنامج الإنمائي إلى تعيينات الأمانة العامة ونقل بياناتهم إلى نظام أوموجا؛ (ج) تعزيز القدرة على تحليل المعلومات المتعلقة بالأعمال؛ (د) تدريب المستخدِمين النهائيين وخبراء العمليات المحليين ومدربي الخبراء على الحفاظ على الجاهزية المؤسسية؛ (هـ) عمليات الترقية المتعددة لبرامجيات نظام أوموجا؛ (و) تركيب منتجات شركة ساب الجديدة واستبدال المعدات. ويذكر الأمين العام كذلك أن عدد الحوادث المتصلة بنظام أوموجا قد تراجع، وأن البيانات المتصلة بأداء نظام أوموجا التي جمعت على مدى سنتين قد تم رصدها وتحليلها بغية تحسين سرعة سير العمل وضمان استمرار تحقيق الفوائد، وأن أدوات قد استُحدثت بغية تحسين إدارة ومراقبة طلبات التغيير. **وتلاحظ اللجنة الاستشارية الطائفة الواسعة من الأنشطة التي نُفِّذت خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وترحب بالتقدم المحرز.**

باء – تطور التكاليف والجدول الزمني لمشروع أوموجا

٦ – زوَّد مجلس مراجعي الحسابات اللجنةَ الاستشارية، بناء على طلبها، بالجدولين التاليين اللذين يبينان تطور الجدول الزمني المتوقع والتكاليف/الاحتياجات المتوقعة للمشروع منذ عام ٢٠٠٨، على النحو المبين في التقارير المرحلية السابقة عن مشروع أوموجا.

تطور الجدول الزمني المتوقع لإنجاز المشروع

التاريخ المتوقع لإنجاز المشروع	*الوثيقة*
٢٠١٢ (التاريخ الأصلي)	A/62/510/Rev.1
٢٠١٣	A/64/380 (التقرير المرحلي الأول للأمين العام)
٢٠١٥	A/66/381 (التقرير المرحلي الثالث للأمين العام)
٢٠١٨	A/67/360 (التقرير المرحلي الرابع للأمين العام)

تطور النفقات/الاحتياجات المتوقعة للمشروع

الفترة	*النفقات المتوقعة*
النفقات المتوقعة الأصلية في عام ٢٠٠٧	٢٤٨,٣ مليون دولار
النفقات الفعلية على المشروع للفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٥	٣٦٧,١٩ مليون دولار
الاحتياجات المنقحة للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧	٩٨,٩٧ مليون دولار
الاحتياجات المتوقعة للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩	٧٧,٨ مليون دولار
مجموع الاحتياجات المتوقعة لمشروع أوموجا حتى عام ٢٠١٩	**٥٤٣,٩٦ مليون دولار**

٧ – وتشير اللجنة الاستشارية إلى أن الأمين العام قد اقترح، في تقريره المرحلي التاسع، زيادة تمديد الجدول الزمني لنشر التوسعة ٢ لنظام أوموجا بالكامل حتى عام ٢٠١٩ (انظر الفقرة ٩ أدناه). وتلاحظ اللجنة أن المدة الفعلية للمشروع، الذي كان من المقرر في الأصل أن ينفَّذ على مدى فترة أربع سنوات وربع السنة، ابتداء من الربع الثالث من عام ٢٠٠٨ وحتى نهاية عام ٢٠١٢ (A/62/510/Rev.1، الفقرة ٤٠)، يتوقع الآن أن تمتد على فترة تزيد على ١١ سنة.

جيم – مشاريع التوسعة ٢ لنظام أوموجا

٨ – يشير الأمين العام في تقريره المرحلي العاشر إلى أن التوسعة ٢ لنظام أوموجا تغطي ١٣٣ من مجموع ٣٢١ عملية من عمليات نظام أوموجا (أي ما يناهز ٤١ في المائة). وقد صُنِّفت هذه العمليات في إطار سلسلة من المشاريع للأغراض التالية: (أ) التخطيط الاستراتيجي وصياغة الميزانيات وإدارة الأداء؛ (ب) جمع التبرعات وإدارة العلاقات مع الجهات المانحة؛ (ج) إدارة شؤون الشركاء المنفِّذين؛ (د) إدارة سلسلة الإمداد؛ (هـ) سداد التكاليف للبلدان المساهمة بقوات/أفراد شرطة؛ (و) إدارة المؤتمرات والمناسبات. ويقدم التقرير أحدث المعلومات عن تنفيذ كل مشروع من مشاريع التوسعة ٢ لنظام أوموجا، بما يشمل تفاصيل عن الخصائص الوظيفية المشمولة والعناصر التقنية التي يستند إليها التطبيق الجاري تنفيذه، فضلا عن أحدث المعلومات عن مراحل المشروع، والأنشطة التحضيرية ذات الصلة وعمليات

النشر المقررة. ويتضمن المرفقان الأول والثاني لهذا التقرير موجزا للجدول الزمني لعمليات نشر نظام أوموجا للفترتين من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٦ ومن ٢٠١٧ إلى ٢٠١٩، على التوالي. وتقدم المعلومات التكميلية المصاحبة للتقرير مزيدا من التفاصيل التقنية والمالية المتعلقة بكل مشروع على حدة.

الجدول الزمني لنشر التوسعة ٢ لنظام أوموجا

٩ - يتضمن المرفق الثاني للتقرير المرحلي العاشر جدولا زمنيا لنشر مشاريع التوسعة ٢ لنظام أوموجا للفترة ٢٠١٧-٢٠١٩. وتشير اللجنة الاستشارية إلى أن الجمعية العامة قد طلبت، في قرارها ٦٧/٢٤٦، إلى الأمين العام أن يكفل التنفيذ التام لاستراتيجية نشر نظام أوموجا بصيغتها المنقحة المعروضة في التقرير المرحلي الرابع (A/67/360)، ووافقت على التنفيذ التام للمشروع بكامل نطاقه بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ على أقصى تقدير. وفي وقت لاحق، عرض الأمين العام في تقريره المرحلي الثامن (A/71/390) خطة العمل للفترة ٢٠١٦-٢٠١٨، التي تتعلق أساسا بمشاريع التوسعة ٢ لنظام أوموجا، وأشار إلى أن الموارد المقترحة للفترتين ٢٠١٦-٢٠١٧ و ٢٠١٨-٢٠١٩ ستشمل فترة تتسم بتثبيت التوسعة ٢ لنظام أوموجا في عام ٢٠١٩. وتشير اللجنة كذلك إلى أن الأمين العام أشار في تقريره المرحلي التاسع إلى أن أنشطة التصميم والبناء والاختبار لكل مشروع من مشاريع التوسعة ٢ لنظام أوموجا ستكتمل في عام ٢٠١٨، وأن التطبيقات التي جرى تطويرها من أجل إدارة سلسلة الإمداد وجمع التبرعات وإدارة شؤون الشركاء المنفذين لا يرجح أن يكتمل نشرها قبل عام ٢٠١٩، على أن معظم مشاريع التوسعة ٢ لنظام أوموجا سيبلغ مرحلة الدعم الواسع النطاق في عام ٢٠١٩ وسيتم نشر معظمها في عام ٢٠١٩، مع إتمام بعض العمليات المتبقية لنشر النظام وتثبيته في عام ٢٠١٩. ويشير الأمين العام في تقريره المرحلي العاشر إلى أن جميع تطبيقات التوسعة ٢ سيجري نشرها بالكامل بحلول نهاية عام ٢٠١٩، غير أن التطبيق الخاص بتخطيط الطلب وتخطيط شبكة الإمداد قد لا يتسنى نشرها بالكامل بحلول نهاية عام ٢٠١٩. وتشير اللجنة إلى أن الجمعية العامة قد طلبت، في الفقرتين ٨ و ٢٣ من الجزء الحادي والعشرين من قرارها ٧٢/٢٦٢ ألف، إلى الأمين العام مواصلةَ تنفيذ المشروع طبقاً للجدول الزمني والميزانية الموافَق عليهما، ووافقت على الاحتياجات من الموارد للمشروع حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ بمقدار ٦٠٠ ٠٦٢ ٦٢ دولار.

١٠ - وعلى النحو المبين في الفقرتين ٦ و ٧ أعلاه، يتسم المشروع بتاريخ طويل من التأخيرات ومن تصاعد التكاليف. ويساور اللجنة الاستشارية القلق لاستمرار تمديد الجدول الزمني للمشروع واستمرار تزايد تكاليف المشروع. وتأمل اللجنة أن يوافي الأمين العام الجمعية العامة عند نظرها في التقرير المرحلي العاشر بمعلومات شاملة عن خطة نشر النطاق الكامل لكل مشروع من مشاريع التوسعة ٢ لنظام أوموجا، بما في ذلك مشروع إدارة سلسلة الإمداد، مشفوعةً بمعلومات مستكملة ومفصلة عن المخاطر التي تواجه الجدول الزمني للمشروع ونطاقه وما يقابل ذلك من تدابير متوخاة للتخفيف من حدة المخاطر (انظر الفقرات من ٢٧ إلى ٢٩ أدناه). وتوصي اللجنة بأن تطلب الجمعية إلى الأمين العام أن يتخذ جميع التدابير اللازمة لضمان تنفيذ النطاق الكامل للمشروع تنفيذا تاما دون مزيد من التأخير وبدون أن تتصاعد التكاليف بحلول نهاية عام ٢٠١٩. وتوصي اللجنة كذلك بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يوافي الجمعية العامة عند نظرها في الميزانية البرنامجية المقترحة لعام ٢٠٢٠ بمعلومات مستكملة ومفصلة عن التقدم المحرز صوب إنجاز المشروع بحلول نهاية عام ٢٠١٩، بما يشمل معلومات مستكملة عن نفقات المشروع.

دال – التدريب

١١ – يشير الأمين العام في تقريره المرحلي العاشر إلى أن استراتيجية التدريب قد نقحت بغرض التركيز على التعلم الذاتي المستمر والدورات التدريبية والمواد التعليمية الميسرة والقائمة بذاتها والمؤلفة من وحدات نموذجية، بدلا من التدريب المطوَّل داخل القاعات الدراسية. وستتيح منصة التعلم الجديدة على شبكة الإنترنت، ”iLearn Umoja“، التي شُرع في العمل بها كبوابة إلكترونية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، قائمة بجميع الدورات التدريبية الموصى بها لكل دور من أدوار نظام أوموجا، وستمكِّن من التعاون مع أوساط الخبراء من أجل تبادل المعلومات عن طريق منتديات مفتوحة على شبكة الإنترنت. ويشير الأمين العام كذلك إلى أنه سيجري تدريجيا تحويل المواد التدريبية الموجودة المتعلقة بأساس أوموجا والتوسعة ١ ونقلها إلى منصة ”iLearn Umoja“. وعند الاستفسار، أُبلغت اللجنة الاستشارية بأن منصة ”iLearn Umoja“ بدأ العمل بها على النحو المقرر. **وتأمل اللجنة أن يقدم الأمين العام المزيد من المعلومات بشأن الكفاءة والفعالية من حيث التكلفة للصيغة المنقحة لاستراتيجية التدريب ومنصة ”iLearn Umoja“ الجديدة في تقريره المرحلي المقبل.**

هاء – بيان جدوى نظام أوموجا

١ – الفوائد

١٢ – تتعلق الفقرات من ١٠١ إلى ١١١ من التقرير المرحلي العاشر للأمين العام بفوائد نظام أوموجا. وقد طلبت الجمعية العامة، في قرارها ٢٦٢/٧٢ ألف، عن طريق اللجنة الاستشارية، إلى مجلس مراجعي الحسابات إجراء عملية تحقق مفصلة بهدف التصديق على بيان الفوائد القابلة للقياس الكمي المتصلة بنظام أوموجا، والإبلاغ عن ذلك في تقريره المرحلي السنوي السابع. وأشار المجلس إلى أنه قد طلب معلومات ووثائق من جميع الجهات التي عُيِّنت بوصفها قيِّمةً على عمليات نظام أوموجا[٢] والتي تتحمل المسؤولية عن بيان تحقيق الفوائد ذي الصلة بالعمليات التي هي قيّمة عليها في إطار ميزانيات حفظ السلام منذ الفترة ٢٠١٣/٢٠١٤ وفي إطار الميزانيات البرنامجية منذ الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥. وأعرب المجلس عن تقديره للجهود التي تبذلها الجهات القيِّمة على العمليات من أجل الوقوف على أساليب العمل وإرساء أساس لتحقيق الفوائد الكمية سنة تلو الأخرى. وأشار المجلس، بعد التحقق من الوثائق، إلى أن التقديرات المتعلقة بحجم الفوائد المحققة نتيجة خفض عدد الوظائف تم تقييمها في عملية مراجعة الحسابات وخُلص إلى أنها سليمة.

١٣ – ومع ذلك، أشار المجلس إلى أنه ليس في وضع يسمح له بالتحقق من تقديرات التخفيضات غير المتعلقة بالوظائف فيما يتصل بعمليات حفظ السلام للفترة ٢٠١٨/٢٠١٩ في حالتين محددتين تتعلقان بسلسلة الإمداد ومسارات تكنولوجيا المعلومات. وعلى إثر طلب توضيحات بشأن هاتين الحالتين، أُبلغت اللجنة الاستشارية بأن تطبيق المرحلة ٢ من إدارة سلسلة الإمداد لم يكن قد أُنجز وقت حساب الأرقام المحدِّدة لكم الفوائد في عام ٢٠١٧، وقررت إدارة الدعم الميداني افتراض أن مجموع الفوائد بلغ ٤٤,٢ مليون دولار استنادا إلى نطاق الفوائد المدرج في بيان جدوى نظام أوموجا في عام ٢٠١٠.

(٢) رؤساء مكتب خدمات الدعم المركزية، ومكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومكتب إدارة الموارد البشرية، ومكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات، وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، وشعبة الدعم اللوجستي التابعة لإدارة الدعم الميداني.

وبذلك مثلت الفوائد المقدرة بمبلغ ٤٤,٢ مليون دولار رقماً اتُّبع نهجٌ تنازلي في التوصل إليه (A/73/169، الفقرة ٣١ (أ))، لا رقما تم التوصل إليه بحسابات تنطلق من القاعدة، وهو ما لم يكن ليتسنى إلا بعد النشر، استنادا إلى تجربة فترة ما بعد النشر، على غرار ما تم في سائر المجالات. وفيما يتعلق بميزانية حفظ السلام للفترة ٢٠١٨/٢٠١٩، أُبلغت اللجنة بأن المبلغ الإجمالي للفوائد الكمية، وهو ٣٣ مليون دولار، قد ورد في التقرير المرحلي التاسع للأمين العام، بما يشمل مبلغ ٢٣,٥٦ مليون دولار فيما يخص جميع الركائز بخلاف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومبلغ ٩,٢ ملايين دولار فيما يخص فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، استنادا إلى افتراض أن الفوائد المرتبطة بوقف تشغيل التطبيقات ستتحقق في معظمها في الفترة ٢٠١٨/٢٠١٩ (المرجع نفسه، الفقرة ٣١ (ب)).

١٤ - ولاحظ المجلس أيضا أن ثمة مجالاً لإدخال تحسينات فيما يخص حفظ الوثائق والحفاظ على الذاكرة المؤسسية للعملية الشاملة لتحقيق الفوائد، وأوصى بأن تقوم الإدارة بتحديد شعبة أو وحدة تنسيقية لتكون الجهة الرئيسية القيِّمة على عملية تحقيق الفوائد، ووضع خطة لتحقيق الفوائد من نظام أوموجا، مع التركيز على التحسينات الناتجة عن أساليب العمل القائمة على نظام أوموجا ورصد هذه الأساليب لتحقيق مزيد من الفوائد.

١٥ - ويشير الأمين العام في تقريره المرحلي العاشر إلى أن شعبة التحول في تسيير الأعمال والمساءلة التابعة لإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال ستحدَّد باعتبارها الوحدة التنسيقية المسؤولة عن: (أ) رصد عملية تحقيق الفوائد؛ (ب) إشراك أصحاب المصلحة من مختلف الوحدات والشعب؛ (ج) الرصد المستمر. ويشير الأمين العام كذلك إلى أنه يجري وضع خطة لتحقيق الفوائد من نظام أوموجا، تراعى فيها أحدث الملاحظات والتوصيات الصادرة عن مجلس مراجعي الحسابات، وأن هذه الخطة ستكون بمثابة مصدر مركزي للمعلومات.

١٦ - وتتفق اللجنة الاستشارية مع المجلس في رأيه أنه من المهم الحفاظ على الذاكرة المؤسسية وأن تُشفع الافتراضات التي تقوم عليها حسابات تحقيق الفوائد المبلغة إلى الدول الأعضاء بوثائق واضحة لأن الحاجة قد تستدعي الرجوع إليها في المستقبل للتأكد من استمرار صحة الافتراضات. **وتكرر اللجنة رأيها بأنه يتعين وضع سجل يتسم بالوضوح والشفافية للفوائد النوعية والكمية التي تتحقق بتنفيذ نظام أوموجا، بما في ذلك الأثر على احتياجات فرادى المكاتب والإدارات من الموظفين والموارد. وتكرر اللجنة أيضا التأكيد على أن بيان جدوى نظام أوموجا المنقح ينبغي أن يعكس أوجه الكفاءة والفوائد الفعلية التي تحققت بتنفيذ النظام بدلا من وضع أهداف مصطنعة لخفض الميزانية (A/72/7/Add. 31، الفقرتان ٢٨ و ٢٩). وتوصي اللجنة بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يتأكد من وضع خطة للتحقق من الفوائد وأن الفوائد المبلغة إلى الدول الأعضاء توثق بدقة، بما في ذلك الافتراضات والعمليات التي تقوم عليها عملية الفوائد، وأن يعالج هذه المسألة على سبيل الأولوية.**

١٧ - **وتوصي اللجنة الاستشارية كذلك بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يتأكد من وضع خطة مسبقة مفصلة لتحقيق الفوائد فيما يتعلق بالموارد المتعلقة وغير المتعلقة بالوظائف لجميع المجالات الوظيفية، بما في ذلك إدارة سلسلة الإمداد وعمليات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتعتزم اللجنة أن تعاود النظر في هذه المسألة في سياق نظرها المقبل في مقترحات**

الأمين العام بشأن الميزانيات المقترحة لعمليات حفظ السلام للفترة ٢٠١٩/٢٠٢٠ والميزانية البرنامجية المقترحة لعام ٢٠٢٠.

٢ - إجمالي تكلفة الملكية

١٨ - تشير اللجنة الاستشارية إلى أن الأمين العام عرض للمرة الأولى في تقريره المرحلي التاسع تقديرا لإجمالي تكلفة ملكية نظام أوموجا، يتألف مما يلي: (أ) التكاليف المباشرة للمشروع؛ (ب) التكاليف غير المباشرة للمشروع؛ (ج) تكاليف التدريب، بما في ذلك وقت المستعملين؛ (د) تكاليف صيانة النظام لفترة ١٥ عاما، من عام ٢٠١٦ إلى عام ٢٠٣٠ (انظر A/72/397، الجدول ٦). وفي التقرير المرحلي العاشر، تم تحديث المعلومات المتعلقة بإجمالي تكلفة الملكية لكي تعكس ملاحظات مجلس مراجعي الحسابات بشأن ما يلي: (أ) احتمال إجراء تحسينات متواصلة بعد عام ٢٠١٩ قد تترتب عليها تكاليف غير مباشرة إضافية؛ (ب) إدراج تكاليف التدريب ابتداء من عام ٢٠٢٠ فصاعدا؛ (ج) تغير تقديرات تكاليف الصيانة السنوية ابتداء من عام ٢٠٢٠ فصاعدا بسبب الحاجة إلى اقتناء تراخيص جديدة للبرامجيات لأن الاستخدام يتزايد مع مرور الوقت (A/73/389، الفقرات ١١٥-١١٨). ونُقِّح إجمالي تكاليف الملكية بزيادته من مبلغ ٢٧٣ ١٤٥ ٤٠٢ ١ دولارا في عام ٢٠١٧ إلى مبلغ ٤٢٩ ٢٢٥ ٤١٤ ١ دولارا في عام ٢٠١٨. ويرد في المعلومات التكميلية المصاحبة للتقرير المرحلي العاشر للأمين العام المزيد من التفاصيل عن البيانات الأساسية المستخدمة لتقدير مختلف عناصر التكلفة في إجمالي تكلفة الملكية، بما في ذلك ما يلي: (أ) التكاليف غير المباشرة[٣] لنشر نظام أوموجا، مع توزيعها حسب عدد الموظفين وعدد أشهر عمل الفرد؛ (ب) تكاليف السفر والتدريب وتكاليف التدريب غير المباشرة؛ (ج) تكاليف الصيانة. **وتلاحظ اللجنة النمو في إجمالي تكلفة الملكية. وتوصي اللجنة بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يواصل تضمين تقاريره المرحلية المقبلة بمعلومات محدثة ومنقحة عن إجمالي تكلفة الملكية، بما في ذلك التكاليف غير المباشرة.**

١٩ - وأُبلغت اللجنة الاستشارية بأن تكاليف صيانة نظام أوموجا تشمل احتياجات تتعلق بالأفراد والمعدات وتراخيص البرامجيات والدعم وأن تكاليف الصيانة المتوقعة للفترة ٢٠٢٠-٢٠٣٠ اشتقت بافتراض تكلفة مقدارها ٤٨ مليون دولار في السنة لمدة ١١ عاما يبلغ مجموعها ٠٠٠ ٠٠٠ ٥٢٨ دولار، على النحو المتوقَّع في تقرير الأمين العام عن حالة تنفيذ استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأمم المتحدة (A/71/400، الفقرة ١٠٦؛ انظر أيضاً A/72/397). **ومع اقتراب المشروع من موعد إنجازه، ترى اللجنة أن هناك حاجة إلى موافاة الجمعية العامة بمعلومات أكثر تفصيلا عن احتياجات الصيانة الجارية لنظام أوموجا بعد النشر الكامل لمشاريع التوسعة ٢ بنهاية عام ٢٠١٩ (انظر الفقرة ٢٦ أدناه).**

٢٠ - وفيما يتعلق بالاحتياجات من البرامجيات، أُبلغت اللجنة الاستشارية بأن مشروع أوموجا ما زال يضع الميزانيات ويسدد المدفوعات المتعلقة بجميع البرامجيات الجديدة، بما في ذلك السنة الأولى من الصيانة السنوية، التي يتم عادة دفعها مع سعر الشراء وفقا للممارسات التجارية المعيارية. وأُبلغت اللجنة أيضاً بأن بائعي البرامجيات يفرضون رسما للصيانة السنوية، يتضمن القيام بعمليات ترقية مجانية وحل عيوب

(٣) تتصل التكاليف غير المباشرة بالتكاليف التي تتكبدها الإدارات والمكاتب المنفذة لتسهيل الجاهزية التشغيلية التي تشمل أنشطة مثل تنقية البيانات وإثرائها، واختبار المستعملين، وتنسيق عملية النشر (A/72/7/Add.31، الفقرات ٣٥-٤٠).

البرامجيات بدون رسوم. وتعتمد رسوم الصيانة السنوية على الوحدات المستخدمة والخاصية الوظيفية المنشورة. ويستخدم بائعو البرامجيات، بمن فيهم شركة ساب (الجهة المقدمة لبرامجيات أوموجا للتخطيط المركزي للموارد)، مقاييس تسعير تراخيص تختلف باختلاف الوحدات، مع تباين التكاليف بصورة واسعة. ويمكن أن تستند المقاييس المطبقة لتسعير التراخيص إلى عناصر من قبيل عدد المستعملين، وميزانية المنظمة، وعدد وحدات المعالجة المركزية في الخوادم التي توجد بها البرامجيات أو عدد الوثائق المنتجة. وأُبلغت اللجنة كذلك بأن الأمانة العامة تستخدم في تنفيذها للتخطيط المركزي للموارد عددا كبيرا من الوحدات وقد أقرت شركة ساب بالفعل بأن ذلك التنفيذ هو واحد من أعقد التنفيذات على مستوى قاعدة عملائها، وأنه سيزداد تعقيدا بنشر التوسعة ٢ لنظام أوموجا. **واللجنة على ثقة بأن الأمين العام سيستفيد على الوجه الأكمل من قرارات الشراء التي تتخذها الأمم المتحدة لتأمين خصومات مرتبطة بالحجم وأفضل الشروط لتراخيص البرامجيات اللازمة في الوقت المناسب. وتشجع اللجنة كذلك الأمين العام على مواصلة بذل الجهود الرامية إلى تكثيف التعاون مع كيانات منظومة الأمم المتحدة في مجال دعم التخطيط المركزي للموارد، بغية تعزيز الموقف التفاوضي مع مقدمي برامجيات التخطيط المركزي للموارد (A/68/344، الفقرات ١٠٨-١٢٣).**

٢١ - ويتضمن المرفق الثالث من التقرير المرحلي العاشر نفقات المشروع المباشرة حسب السنة، بصورة تميز بين تكاليف الموظفين والتكاليف غير المتعلقة بالموظفين، مع بيان التفاصيل بشأن النواتج ذات الصلة. وتتضمن المعلومات التكميلية المصاحبة للتقرير تصنيفا إضافيا للتكاليف بحسب فئة الإنفاق.

واو - إعادة تنظيم المهام

٢٢ - يقدم التقرير المرحلي العاشر معلومات عن الإجراءات المتخذة استجابةً لطلب الجمعية العامة الوارد في الفقرة ١٦ من الجزء الحادي والعشرين من قرارها ٧٢/٢٦٢ ألف، بأن يقوم الأمين بتعزيز الخبرات الفنية الداخلية وتسريع وتيرة نقل المعارف من المتعاقدين وكفالة الاحتفاظ بما اكتسب من معارف. ويرد في التقرير أن القائمين على المشروع ما فتئوا منذ عام ٢٠١٦ ينظمون التدريب المتخصص لموظفي المشروع لضمان وجود القدرات المؤسسية اللازمة لدعم نظام أوموجا، وأن الاستثمار في التدريب أدى إلى انتفاء الحاجة إلى موظف معني بتكامل النظم من أجل حلول التوسعة ٢ والنقل المعجل للمعارف (A/73/389، الفقرتان ١٢٠ و ١٣٤). وعند الاستفسار، أُبلغت اللجنة الاستشارية بأنه يجري تطوير تطبيق التوسعة ٢ ونشره دون موظف معني بتكامل النظم، وذلك باستخدام خبرات فنية داخلية تكملها مساعدة من الخبراء مقدمة من بائع البرامجيات حسب الحاجة، مما أدى إلى خفض تكاليف تطوير تطبيق التوسعة ٢ وانتفاء الحاجة إلى نقل المعارف والخبرات الفنية لاحقا وهي عملية تستغرق وقتا طويلا وتترتب عليها تكاليف كبيرة.

٢٣ - وتشير اللجنة الاستشارية إلى أنها شدَّدت باستمرار، منذ المراحل الأولى للمشروع، على الحاجة إلى ضمان نقل المعارف من الخبراء الاستشاريين إلى موظفي البرامج والمشاريع، وتطوير الخبرات الفنية الداخلية المتعلقة ببرامجيات التخطيط المركزي للموارد، وبناء معرفة مؤسسية وقدرات داخلية لإدارة ودعم نظام أوموجا من أجل الحد من اعتماد المنظمة على الخبراء الاستشاريين والخدمات التعاقدية، التي تمثل نسبة كبيرة من تكاليف المشروع. **وترحب اللجنة بالتقدم المحرز صوب كفالة الاكتفاء الذاتي لتطوير تطبيق التوسعة ٢ ودعم نظام أوموجا. وتشدد اللجنة أيضا على ضرورة وضع آليات فعالة من حيث التكلفة لتطوير القدرات الداخلية ولمواكبة التغيرات التي تحدث في التكنولوجيا في الأجل الطويل.**

٢٤ - وبالنسبة لعام ٢٠١٩، يقترح الأمين العام ما يلي: (أ) إلغاء ١١ وظيفة تتألف من أربع وظائف من الرتبة ف-٤، وأربع وظائف من الرتبة ف-٣، وثلاث وظائف من فئة الخدمات العامة (الرتب الأخرى)، في المجالات التي يمكن فيها تخفيض الموارد عن طريق إلغاء العمل أو إعادة توزيعه؛ (ب) إنشاء ١١ وظيفة تتألف من وظيفتين من الرتبة ف-٤، وخمس وظائف من الرتبة ف-٣، ووظيفة واحدة من الرتبة ف-٢، وثلاث وظائف من فئة الخدمات العامة (الرتبة الرئيسية)، لضمان إمكانية إنشاء القدرات المناسبة لبناء ودعم المهام والتكنولوجيات الجديدة التي يشرع في العمل بها، فضلا عن تكييف القدرات للاضطلاع بالمهام الموجودة. ويرد في الفقرات ١٢٣ إلى ١٢٦ من التقرير المزيد من المعلومات عن الوظائف المقترح إلغاؤها والوظائف المقترح إنشاؤها.

٢٥ - وعند الاستفسار، أُبلغت اللجنة الاستشارية بأنه يجري باستمرار تنقيح الهيكل التنظيمي لفريق أوموجا استنادا إلى الاحتياجات المتغيرة من المهارات، ولا سيما تلك المتعلقة بالتكنولوجيات الجديدة التي يبدأ تطبيقها من خلال التوسعة ٢ لنظام أوموجا (انظر A/72/397). وأُبلغت اللجنة كذلك بأن إعادة تنظيم المهام المقترحة في التقرير المرحلي العاشر تشكل استمرارا للجهد الذي بُذل طيلة ثلاث سنوات لاستحداث هيكل رتب متوازن يتوزع بين مختلف المجالات الوظيفية والتقنية حسب التعقيد الكامن (A/73/389، الفقرة ١٢٧).

٢٦ - وفيما يتعلق بتعميم دعم نظام أوموجا، أُبلغت اللجنة الاستشارية، عند الاستفسار، بأن فريق أوموجا قد قُلِّص حجمه تدريجيا منذ عام ٢٠١٦ وأدمج في عدد أقل من الأفرقة المتكاملة من أجل زيادة توحيد مهام الأعمال والمهام التقنية لبرامجيات ساب. وأُبلغت اللجنة أيضا بأن الأمانة العامة تتوقع دمج فريق أساسي من الموظفين في نهاية الأمر من أجل إدخال تحسينات مستمرة على نظام أوموجا ودعمه باستمرار، في إطار نموذج الأعمال المستدام للمنظمة. وأُبلغت اللجنة كذلك بأن الهيكل الأولي لفريق المشروع المستقبلي وملاك موظفيه، بعد التنفيذ الكامل للمشروع بنهاية عام ٢٠١٩، واستنادا إلى عملية إعادة تنظيم المهام المستمرة، سيعرضان على الجمعية العامة في التقرير المرحلي المقبل للأمين العام. وتلاحظ اللجنة أن الأمين العام لا يقترح تقليص حجم فريق مشروع أوموجا في عام ٢٠١٩. **وتوصي اللجنة بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم في تقريره المرحلي المقبل خطةً مفصلة بشأن دمج فريق أوموجا في الأمانة العامة لكي تنظر فيها الجمعية وتتخذ قرارا بشأنها.**

زاي - إدارة المخاطر

٢٧ - ترد في الفقرات ١٢٨ إلى ١٣٩ من التقرير المرحلي العاشر للأمين العام معلوماتٌ عن المخاطر التي يواجهها المشروع والخطوات التي يجري اتخاذها لتخفيف حدتها. ويبين أيضا مجلس مراجعي الحسابات في تقريره المرحلي السنوي السابع مخاطر معينة متصلة بتنفيذ المشاريع في الوقت المناسب (A/73/169، الفقرة ١٣٦). وتشمل المخاطر الرئيسية الواردة في تقرير الأمين العام ما يلي: (أ) المخاطر المتعلقة بإدارة التغيير، بالنظر إلى نطاق ومجال مهام التوسعة ٢، التي تؤثر على العديد من المستخدمين الذين لم يستعملوا نظام أوموجا من قبل؛ (ب) مخاطر التنفيذ؛ بالنظر إلى أن الأمانة العامة هي العميل الوحيد لشركة ساب فيما يتعلق ببعض تطبيقات التوسعة ٢ التي يجري نشرها؛ (ج) المخاطر المتصلة بالتعقيد التقني للنظام الذي يجري نشره، وزيادة عدد المنتجات الجديدة من برامجيات ساب التي يجري استخدامها، وعدد المنتجات غير المتعلقة ببرامجيات ساب التي يجري دمجها أو عرض واجهة بياناتها في نظام أوموجا،

والطرق المختلفة التي سيتم من خلالها الدخول إلى نظام أوموجا من قبل فئات مختلفة من المستخدمين على أساس الخاصية الوظيفية؛ (د) عدد تطبيقات التوسعة ٢ التي يجري وضعها بشكل متزامن لاحترام الآجال الصارمة، والتي يجب تحقيق التكامل بين الكثير منها من أجل جعل العمليات آلية من بدايتها إلى نهايتها. (هـ) إنجاز نظام أوموجا بالتزامن مع إعادة توصيف الموارد لبناء قدرات مستدامة؛ (و) ضرورة أن تقوم الجهات القيمة على العمليات بدعم تطوير ونشر التوسعة ٢ والاستجابة في الوقت نفسه لطلب إجراء تحسينات مستمرة وتوفير الدعم المستمر للخاصية الوظيفية التي نُشرت بالفعل؛ (ز) نقص التمويل المقدم للإدارات المنفذة فيما يتعلق بأنشطة النشر التي تقوم بها. ويذكر الأمين العام كذلك أن المفاوضات الجارية مع بائع البرامجيات تطرح مخاطر تتعلق بنشر برامجيات إدارة سلسلة الإمداد في الوقت المناسب والقيام في المستقبل بدعم برامجيات إدارة رأس المال البشري/كشوف المرتبات، وأن التغييرات في مقاييس تسعير تراخيص منتجات البرامجيات الحالية تشكل أيضاً مخاطر مالية تلزم إدارتُها.

٢٨ - ويشير الأمين العام إلى أنه استجابةً لطلب الجمعية العامة الوارد في الفقرة ١١ من الجزء الحادي والعشرين من قرارها ٧٢/٢٦٢ ألف وتعليقات مجلس مراجعي الحسابات، تم التعاقد مع شركة استشارية مستقلة لتقييم الثغرات المحتملة في استعداد الأمانة العامة لعمليات نشر نظام أوموجا. وقدَّمت الشركة الاستشارية توصيات استناداً إلى الممارسات الرائدة في هذا المجال والدروس المستخلصة من تنفيذ مشاريع أخرى مماثلة من حيث الحجم الكبير والتعقيد في مجال التخطيط المركزي للموارد، من بينها أهمية نشر التوسعة ٢ على مهل والتركيز استراتيجياً على الخاصية الوظيفية البالغة الأهمية لخطة الإصلاح (A/73/389، الفقرة ١٣٩).

٢٩ - **وتسلِّم اللجنة الاستشارية بالمخاطر المتعددة التي يواجهها المشروع وبالحاجة إلى اعتماد نهج حذر ومستوى مناسب من الجاهزية المؤسسية. وتشدّد اللجنة أيضاً على ضرورة أن تكون هناك استراتيجيةٌ فعالة لإدارة المخاطر، مع استعراض المخاطر وتحليلها باستمرار، وتقييمٌ مستمر لمدى كفاية التدابير المخففة وتكييف الاستراتيجيات الموجودة في الوقت المناسب، حسب الاقتضاء. وتؤكد اللجنة كذلك على الحاجة إلى وجود تخطيط محكم للمشاريع وتدابير استباقية للتصدي للتحديات والمخاطر بغية تجنب أي أخطاء أخرى وضمان استمرار بقاء المشروع على المسار الصحيح من أجل إنجاز النشر الكامل لجميع مشاريع التوسعة ٢ بحلول نهاية عام ٢٠١٩.**

حاء - الاحتياجات من الموارد للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩

٣٠ - يرد في الجدول ٥ من التقرير المرحلي العاشر موجزٌ لتقديرات الاحتياجات من الموارد للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩، مصنفة حسب فئة الإنفاق، وهي تبلغ ١٠٤ ٧٦٤ ٨٠٠ دولار للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩، وتتألف من احتياجات متوقعة بمبلغ ٤٩ ٦٢٨ ٤٠٠ دولار لعام ٢٠١٨ و ٥٥ ١٣٦ ٤٠٠ دولار لعام ٢٠١٩. وإذا أخذت في الاعتبار الموارد المعتمدة للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ والبالغة ٦٢ ٠٦٢ ٦٠٠ دولار والرصيد غير المستخدم من الموارد المعتمدة في نهاية عام ٢٠١٧ والبالغ ٢٧ ١٨٦ ٦٠٠ دولار، يكون مبلغ الموارد الإضافية المطلوبة لعام ٢٠١٩ هو ١٥ ٥١٥ ٦٠٠ دولار. ويتضمن الجدول ٦ من التقرير تصنيفا للاحتياجات الإضافية المقترحة من الموارد، وهي تشمل أساساً: (أ) مبلغ قدره ١١ ٢٥٩ ٣٠٠ دولار

للخدمات التعاقدية (A/73/389، الفقرات ١٤٧-١٥٠)؛ (ب) مبلغ قدره ٠٠٠ ٩٦٩ ٢ دولار لتغطية تكاليف الموظفين الأخرى (المرجع نفسه، الفقرتان ١٤٥ و ١٤٦).

٣١ - وعند الاستفسار، قُدِّمت إلى اللجنة الاستشارية تأكيدات بأن الاحتياجات الإضافية البالغة ٦٠٠ ٥١٥ ١٥ دولار المقترحة لعام ٢٠١٩ ستكفي لإنجاز المشروع في عام ٢٠١٩.

رابعا - الاستنتاجات والتوصيات

٣٢ - ترد الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها في الفقرة ١٥٧ من التقرير المرحلي العاشر. **وتوصي اللجنة الاستشارية، رهنا بتعليقاتها وتوصياتها الواردة في الفقرات أعلاه، بأن تقوم الجمعية العامة بما يلي:**

(أ) **أن تحيط علما بالتقدم المحرز في تنفيذ نظام أوموجا منذ صدور التقرير المرحلي التاسع؛**

(ب) **أن تعتمد احتياجات المشروع من الموارد حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩، كما هي مبينة في الجدول ٥ من التقرير، واستنادا إلى عملية إعادة التنظيم المقدمة في الفرع السابع من التقرير؛**

الميزانية البرنامجية

(ج) **أن توافق على مبلغ قدره ٨٠٠ ١٣٨ ٢ دولار في إطار الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩، في إطار العنصر ١، مكتب وكيل الأمين العام، من الباب ٢٩ ألف، إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال، يمثل الحصة الإضافية لتكاليف مشروع أوموجا في الميزانية العادية حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩؛**

حساب دعم عمليات حفظ السلام

(د) **أن تحيط علما بأن احتياجات من الموارد قدرها ٢٠٠ ٧٥٧ ٩ دولار ستدرج في الاحتياجات اللاحقة لحساب دعم عمليات حفظ السلام للفترة المالية الممتدة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٩ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٢٠؛**

الموارد الخارجة عن الميزانية

(هـ) **أن تحيط علما بأن احتياجات قدرها ٦٠٠ ٦١٩ ٣ دولار ستُمول من الموارد الخارجة عن الميزانية في الفترة المالية الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩.**